

مثلُ حَظِّ الأُنثيين^(١) ، وكذلك يرث أبناؤهم إذا ماتوا وتسببوا بأنسابهم^(٢) ، قال : وإن ترك ابن خالٍ وعمًا وعمَّةً ، فالمال للعمِّ وللعمَّة^(٣) لأنهما سبقا إلى الميراث ، وإن ترك بنى عمٍّ ذكورًا وإناثًا ، وأخوالًا وخالات ، فالمال كله ، للأخوال والخالات ، أو لأحدهم إن لم يكن غيره ، ولا شيء لبنى العمِّ ، وإن ترك ابن عمَّة وابنة عمه ، أو ابن أخي وابنة أخيه ، يعنى من أبٍ واحدٍ ، فالمال بينهما للذكر مثلُ حظِّ الأنثيين ، وإن كانوا من إخوة متفرقين ورث كلُّ واحدٍ منهم ما كان يرث أبوه ، وكذلك الأقربُ فالأقربُ ، وتَرِثُ من ذوى الأرحام والعَصَبَاتِ ، النساءُ والرجالُ بقرباتهم .

(١٣٥٨) وعنه (ع) أنه قال : إنما تَرْجِعُ الفرائضُ إلى ما كان في الكتاب ، ثم من بعد الكتاب الأقربُ فالأقربُ لقوله جملة^(٤) : وأولوا الأرحامِ بعضهم أولىَّ ببعضٍ في كتابِ الله ، فكلٌّ من يستحق الميراث بالقرب ينفرد به دون من هو أبعد منه ويحلُّ فيه محلُّ من تسبَّب بسببه ، ويردُّ عليه كما يردُّ على من تسبَّب بسببه .

(١٣٥٩) وعن أبي جعفر (ع) أنه قال : من سُمِّيت له فريضةٌ على كلِّ حالٍ من الأحوالِ ، فهو أحقُّ ممَّن لم تُسمَّ له فريضةٌ ، وليس للعصبة شيءٌ مع ذوى الأرحام .

(١٣٦٠) وعن عليٍّ (ع) أنه قال : نهى رسول الله (صلع) أن تُورثَ العَصْبَةُ مع ولدٍ ، أو ولدِ ولدٍ ، ذكرًا أو أنثى .

(١) س ي - للذكر مثلاً حظ الأنثى .

(٢) ي - بأسابهم .

(٣) ح س ي - من مختصر الإيضاح - إذا مات رجل وخلف عمة له من أم أبيه وعمه له من أبي أبيه ، كان للعممة الشقيقة خمسة أسداس والباقي للعممة من الأم .

(٤) (٨/٧٥ ، ٣٣/٦) .